وضمت الواو كما في لا تخشون وهي فعل جماعة الذكور المخاطبين
مبنيا للمفعول من البلاء وهو التجربة واما ترين اصله ترايين
على وزن تفعلين حذفت همزته كما سيجيء فصار ترايين ثم حذفت
كسرة الياء ثم الياء وذلك ان تقول في الجميع قلبت الواو والياء الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف وهذا اولى واما الا
ان نظن المحذوف واو الضمير وياؤه كما ظن صاحب الكواشي في
تفسيره بل المحذوف لام الفعل لانه اولى بالحذف من ضمير الفاعل
وهو ظاهر فصار ترين فادخل اما وهي حرف الشرط فحذفت النون
علامة للجزم فالحق نون التاكيد وكسر الياء ولم يحذف لما ذكر
في لا تخشين فصار اما ترين وقد اخطاء من قال حذفت النون
لاجل نون التاكيد لانه يحذف قبل دخول اما لما تقدم في اول البحث
وكذا

وكذا لا تخشون ولا تخشين بخلاف لتبلون فانه لحقه لكونه جواب
القسم وعلى هذا الخفيفة نحو لا تخشون ولا تخشين ولم تقلب
الواو والياء من هذه الامثلة الفا لان حركتهما عارضة لا اعتداد
بها وهذا هو السر في عدم اعادة اللام المحذوف حيث لم يقل
لا تخشاون وقال المالكي حذف ياء الضمير بعد الفتحة لغة
طائية نحو ارضن في ارضي وكذا لا تخشنّ في لا تخشي ويفتح ما قبله
مع النونين آخر الفعل اذا كان الفعل فعل الواحد والواحدة
الغائبة لان الاصل لخفته فالعدول عنه انما يكون لغرض ويضم
اخر الفعل اذا كان الفعل فعل جماعة الذكور ليدل الضم على
الواو المحذوف ويكسر آخر الفعل اذا كان الفعل فعل الواحدة
المخاطبة لتدل الكسرة على الياء المحذوف وقد كان الاولى ان